

تقديم

جرى الإعداد لهذا العدد الذي يوجد حالياً بين يدي القارئ ومكتب تنسيق التعريب بخوض غمار مؤتمر التعريب الثامن/ التاسع الذي حل ضيفاً هذه السنة (4-8 مايو 1998) على المغرب برحاب جامعة القاضي عياض بمراكش. وكان المفروض أن نزيث لحين اختتام المؤتمر حتى نتمكن من نقل وقائعه لعناية القارئ المتبع، لكن حياة التحرير أبت إلا أن يتم إخراج العدد في موعده وميقاته، وعلى نفس الخطة التي نهجتها المجلة كما تبلورها أبوابها المعروفة والمحاور التي تدور في فلكها جل محتوياتها.

فالباب الأول من العدد يتمحور حول الدراسات المعجمية واللغوية. فبالإضافة إلى قضايا التصنيف المعجمي من منظور تربوي كما تعكسه الجهود المعجمية المتراكمة عبر التاريخ العلمي للغة العربية وفي هذا السياق يمكن قراءة أبحاث كل من الأستاذة د.عباس الصوري، د.محمد خان، د.خليل أحمد عمايرة، تناول المقاربات الأخرى ظاهرة "اللبس اللغوي"، وإذا كان أ. الحسن التويي يعالجها في دائرة مظاهر الضعف في أوصاف بعض النماذج اللسانية ويحصر القضية في إطار نظرية الورود (Relevance theory)، وهي نظرية تداولية معرفية تقدم وصفاً للكفاية اللسانية القادرة على توليد الأوصاف النبوية الملائمة للسلوك اللغوي ومن خلالها يحاول الباحث الإجابة عن الكيفية التي تعالج بها ظاهرة اللبس اللغوي في ضوء الوسائط المعرفية. فإن أ. رشيد بلحبيب ينتقل في بحثه إلى علاقة أمن اللبس في النحو العربي من خلال مراتب الألفاظ، فهو يحاول أن يجيب عن هذه الأسئلة:

- كيف يقع الحذر من اللبس من خلال وظيفة اللغة بين الإفهام والتعمية؟
 - كيف تتم معالجة أمن اللبس أمام الظواهر النحوية ولا سيما في ظاهرة الإعراب؟
 - ثم ما هي مصادر اللبس النحوي وكيف يمكن التحكم في الرتبة والتباس المبتدأ بالخير في الجملة الاسمية والتباسه بالفاعل، والتباس الفاعل بالمفعول، الخ...
- وفي ختام هذا الباب ترد مقالة د.ابراهيم كونغ الجو لتقدم تصنيفاً للأصوات العربية من وجهة نظر المدرسة التوليدية التحويلية لاشك أن الباحث قد انتفع بها في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في كوريا الجنوبية حيث توجد جالية إسلامية هامة.

أما الباب الثاني فإن الأبحاث الواردة فيه تكاد تمحض لقضايا المصطلح وترجمته وتوثيقه، فباستثناء البحث

القيم للدكتور أحمد شوقي بنين حول فهرسة المخطوطات العربية في المغرب والذي تقدم به إلى ندوة حول المخطوطات العربية أقامتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالقاهرة، فإن بقية الدراسات الأخرى تنحصر اهتماماتها في قضايا المصطلح، فالدكتور القاسمي يقدم النظرية المصطلحية عبر لغة المحاماة وممارساتها للمصطلحات الخاصة بها، وينحو كل من الأستاذين: جيلالي حلام ومحمد حسن عبد العزيز إلى نفس المنحى التطبيقي: فالأول يحاول تحديد مجال الاستعمال للمصطلح العلمي في المعجم العربي المعاصر، والثاني يعمل لإبراز مظاهر الحداثة في المفردات والتراكيب التي يمكن أن تشكل خصائص اللغة العربية المعاصرة، ويسير الأستاذ الجليل إدريس بن الحسن العلمي في اتجاه تأصيل عملية إيجاد المصطلح العربي الملائم بالاعتماد على الأوزان الصرفية، التي يمكن الاستعانة بها في إيجاد المصطلح العربي اللائق والحد ما أمكن من سلطة الدخيل الشائع خاصة في اللغة العلمية.. ويختتم الباب نبذة عن تجربة مكتب تنسيق التعريب في مجال المصطلح سبق للاستاذ اسلمو ولد سيدي أحمد (من الخبراء) أن أعدها لإعطاء فكرة عن نشاط المكتب في هذا الاتجاه.

لم يخل العدد أيضا من دعم للجهود الفردية في إغناء الرصيد العربي بالمصطلحات المستجدة في مختلف الميادين، وهكذا عمدت المجلة إلى نشر مشروع د. المنجي الصيادي المعجمي التونسي لخصر مصطلحات سباق الخيل، وهو مجال خصب يمكن إلحاق المصطلحات الحديثة في هذه الرياضة الواسعة الانتشار بما لدى العرب من تراث ضخم في ذكر الخيل وأوصافها وذكر عاداتها وشيائها الخ...

ويختتم العدد كالعادة بثلاث دراسات محررة باللغتين الانجليزية والفرنسية تدور كلها في مجال علم المصطلح والمعجميات وسياسة التعريب بالنسبة للدول التي ينتشر فيها استعمال اللغة الفرنسية.

والجدير بالملاحظة أن المجلة منذ العدد السابق قد حاولت أن تتخفف من بعض الأبواب المتعلقة بالجانب الإعلامي خاصة. لا للتخلي عنها وإنما قامت أسرة التحرير بهذا الإجراء لتفسح المجال للنشرة الفصلية التي تصدر مواكبة للمجلة بواقع ثلاثة أعداد في السنة والتي أعدت للأخبار الثقافية والعلمية المتصلة بمختلف الأنشطة المعجمية والاصطلاحية التي تهتم البرامج التي يعمل مكتب تنسيق التعريب في إطارها، فإليها يمكن للباحث المهتم التوجه لاستقاء هذه الأخبار...

رئيس التحرير

[I] بحوث ودراسات لغوية

ومعجمية

* في الممارسة المعجمية للمتن اللغوي:

الدكتور / عباس محمد الصوري (مكتب تنسيق التعريب)

* العائدية الخطابية : مقاربة تداولية معرفية:

الاستاذ / لحسن توبي (جامعة محمد الخامس - المغرب)

* أمن اللبس ومراتب الألفاظ في النحو العربي:

الدكتور/رشيد بلحبيب (كلية الآداب والعلوم الانسانية- المغرب)

* المثل وما يجري مجراه من الأشكال التعبيرية في كتب الأمثال القديمة عند العرب:

الدكتور / سالم مرعي الهدوسي (جامعة اليرموك - الأردن)

* القبائل الست والتقعيد النحوي:

الدكتور / خليل أحمد عمارة (جامعة اليرموك - الأردن)

* النحو العربي بين التخصص والتعليم:

الدكتور / محمد خان (جامعة عنابة - الجزائر)

* رأي المدرسة التوليدية التحويلية في تحليل الأصوات اللغوية:

الدكتور / إبراهيم كونغ الجو (جامعة أم درمان الإسلامية - السودان)